

## **The Effect of Swartz Method in Developing the Learning Motivation of the Sixth Basic Graders (A semi empirical study in Lattakia City)**

**Dr. Rawha Jnad\***  
**Dr. Manal Sultan\*\***  
**Reem Ghassan Jahjah\*\*\***

**(Received 18 / 9 / 2019. Accepted 11 / 11 / 2019)**

### **□ ABSTRACT □**

The present study aimed at knowing the level of learning motivation, and the effect of using Swartz method in developing it for the sixth graders in Lattakia. The study was applied during the first time of the school year (2018\2019).The method of semi empirical was used, for that an educational program based on Swartz method was designed for the third unit of the social studies book to the sixth grade. To measure the learning motivation Yousef Kattamy(1989) scale was used. The sample consisted of (52) students males and females, who distributed on two groups, the experimental was (26) and the control one was (26).

The study showed a decreasing in the level of learning motivation of the study sample and the results proved that using Swartz method led to improve motivation of the experimental group, the differences were statistically significant at the level of (0.05) between the pre- and post tests. The results assured that there were statistical significant differences between the experimental and control groups in the post test in favor of the experimental group. The study led to recommendation of using Swartz Method in teaching social studies subject and of applying more researches about it.

**Keywords:** Swartz Method\_ Learning Motivation \_Sixth grade.

---

\* Professor\_ Department of Curricula and Teaching Methods. Faculty of Education\_ Tishreen University-Lattakia- Syria.

\*\* Assistant Professor \_ Department of child education. Faculty of Education\_ Tishreen University-Lattakia- Syria.

\*\*\*Ph.D. student Department of child education. Faculty of Education\_ Tishreen University- Lattakia-Syria

## أثر نموذج شوارتز في تنمية دافعية التّعلم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي دراسة شبه تجريبية في مدينة اللاذقية

الدكتورة روعة جناد \*

الدكتورة منال سلطان \*\*

ريم غسان ججاج \*\*\*

(تاريخ الإيداع 18 / 9 / 2019 . قبل للنشر في 11 / 11 / 2019)

### □ ملخص □

هدفت الدراسة الحالية إلى تعرف مستوى دافعية التّعلم، وأثر نموذج شوارتز في تنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية. حيث طبقت الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدّراسي (2019/2018) واستُخدم فيها المنهج شبه التجريبي، ووفقاً لذلك تمّ تصميم برنامج تعليمي وفق نموذج شوارتز للوحدة الثالثة من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي. ولقياس دافعية التّعلم تم الاعتماد على مقياس يوسف قطامي (1989)، وتكونت العينة من (52) تلميذاً وتلميذة موزعين في مجموعتين تجريبية (26) وضابطة (26). أظهرت نتائج الدراسة انخفاض مستوى دافعية التّعلم لدى عينة البحث، وتوصلت إلى أنّ استخدام نموذج شوارتز أدى إلى تحسن الدافعية لدى المجموعة التجريبية حيث كان الفرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) بين التطبيقين القبلي والبعدي، كما أكدت وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، فيما لم يوجد فرق دال إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس. واقترحت الدراسة استخدام نموذج شوارتز في تعليم الدراسات الاجتماعية، وإجراء مزيد من الأبحاث حوله.

الكلمات المفتاحية: نموذج شوارتز\_ دافعية التّعلم\_ الصف السادس الأساسي.

\* أستاذ - قسم المناهج وطرائق التدريس. كلية التربية\_ جامعة تشرين - اللاذقية- سورية.

\*\* مدرس - قسم. تربية الطّفل. كلية التربية\_ جامعة تشرين - اللاذقية- سورية.

\*\*\* طالبة دكتوراه - قسم تربية الطّفل. كلية التربية\_ جامعة تشرين - اللاذقية- سورية.

**مقدمة:**

لقد فرض التطور الاجتماعي والاقتصادي واقعاً جديداً على نظام التعليم عامةً، فقد بات مطالباً بتطوير كفاءته بما يتلاءم مع المستجدات في عصر التجزؤ المعرفي والتدفق الفكري، وما يبث عبر الفضائيات والانترنت (Alnasser,2010,148)، وكل ما يجري حولنا يؤكد على أهمية بناء الإنسان كمواطن يفكر ويحلل ويشارك، يقبل الآخر ويحترمه. وهذا يجب أن يكون جوهر الدراسات الاجتماعية فهي تشكّل ركناً أساسياً في بناء شخصية المتعلم وهويته، وتقدم له معلوماتٍ أساسيةً عن أسرته ومدرسته ووطنه والعالم. وإن التطوير التربوي للدراسات الاجتماعية مطلب ضروري تقتضيه طبيعة الحياة المتطورة للإفادة من المعارف والتقانات المستحدثة؛ وهذا يتطلب اهتماماً واضحاً بالدراسات الاجتماعية كمادة، وأهداف وأنشطة وتقييم إضافة إلى استراتيجيات وطرائق التعليم. مع النظر إليها كمنهج للتفكير، وذلك عن طريق الانتقال بالمتعلم من الحفظ إلى الإبداع، ومن ثقافة التسليم إلى ثقافة التقييم، وبحيث يمكن الانتقال من تعليم مفروض على المتعلم إلى تعلم يخاطب رغباته ودوافعه. وهذا يقتضي تبني منظور منطور في تعليم الدراسات الاجتماعية يتسق مع متطلبات العصر الحالي؛ ولعل المناهج الجديدة تعدّ استجابةً لذلك ولكن لكي تحقق الغرض المنشود منها لا بدّ أن تترافق مع استخدام طرائق تعليم تتفق مع الاتجاهات التربوية الحديثة وتسهم في تحسين دافعية التّعلم لدى التلاميذ حيث أكدت دراسة أمال (Amal,2008) وجود علاقة تفاعلية بين الدافعية واستراتيجيات التّعلم.

**مشكلة البحث:**

يحظى تعليم الدراسات الاجتماعية بأهمية متزايدة، غير أنه يواجه مشكلات تربوية عديدة، لعل أكثرها تعقيداً مسألة انخفاض الدافعية وضعف استخدام الأساليب الحديثة في تعليمها، فاعتماد الطرائق التقليدية يحول التلاميذ إلى متلقين سلبيين، وهذا يتناقض مع طبيعة هذه المادة التي تتطلب التفاعل والنشاط في عملية التّعلم. ومن شأن ذلك أن يضعف دافعية التلاميذ نحو تعلمها، وقد أكدت ذلك الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة على (97) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية، وتضمنت السؤالين الآتيين: (رتّب المواد الدراسية حسب تفضيلك لها من الأكثر إلى الأقل، رتّب المواد الدراسية التي تشعرك بالملل من الأكثر إلى الأقل) وتبعاً لذلك فقد جاءت الدراسات الاجتماعية في المرتبة الأخيرة من بين المواد التي يفضلها التلاميذ، وفي المرتبة الأولى من حيث الشعور بالملل. وهذا يؤكد أن تغيير المناهج لن يحقق النتائج المرجوة منه ما لم يترافق مع استخدام طرائق التعليم الحديثة التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية وتتيح له المناقشة والتحليل والتعبير عن الرأي. ومن هذه الطرائق نموذج شوارتز الذي تسعى الدراسة الحالية لمعرفة أثره على دافعية التّعلم. ومن هذا المنطلق، تحددت مشكلة البحث في السؤال الآتي: ما أثر نموذج شوارتز في تنمية دافعية التّعلم لدى عينة من تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية؟

لكن قبل ذلك ، ينبغي رصد مستوى دافعية التّعلم لدى عينة البحث، ويتمثل ذلك في السؤال الآتي: ما مستوى دافعية التّعلم لدى عينة من تلاميذ الصف السادس الأساسي؟

## أهمية البحث وأهدافه

### أهمية البحث:

تتبع أهمية هذا البحث من كونه يسלט الضوء على نموذج شوارتز كنموذج حديث في التعليم، ويركز على أهمية الدافعية وضرورة الاهتمام بها من قبل المعلمين، كما يؤكد على أهمية مادة الدراسات الاجتماعية، التي تتطلب المزيد من العناية والاهتمام في اختيار الطرائق التدريسية المناسبة لاسيما بعد التعديل الذي طرأ على المنهاج في الجمهورية العربية السورية.

وتبرز الأهمية التطبيقية للبحث من كونه:

- يقدم دروساً إجرائية لمادة الدراسات الاجتماعية، للصف السادس الأساسي، وفق نموذج شوارتز يمكن أن يُفاد منها في تصميم المناهج وأدلة المعلم.
- يمكن أن يفتح قنوات بحثية جديدة أمام مجموعة من الأبحاث الأخرى لدراسة أثر نموذج شوارتز في صفوف أخرى، أو مواد أخرى، ومع متغيرات أخرى.

### أهداف البحث:

ويهدف البحث الحالي إلى:

- تعرف مستوى الدافعية لدى عينة من تلاميذ الصف السادس الأساسي.
- تعرف أثر نموذج شوارتز في تنمية الدافعية لدى عينة من تلاميذ الصف السادس الأساسي.
- تعرف أثر نموذج شوارتز في تنمية الدافعية لدى عينة من تلاميذ الصف السادس الأساسي بالمقارنة مع الطريقة المعتادة.
- تعرف أثر نموذج شوارتز في تنمية الدافعية لدى عينة من تلاميذ الصف السادس الأساسي تبعاً لمتغير الجنس.

### منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج شبه التجريبي القائم على اختيار مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة. وقد تم اختيار هذا المنهج نتيجة لصعوبة ضبط المتغيرات في العلوم النفسية والتربوية (Abo allam, 2004, 205). ومن رموزه: الاختبار القبلي (01)، الاختبار البعدي (02)، المجموعة الضابطة Control Group، والمجموعة التجريبية Experimental Group (Shaheen, 2010, 25). حيث تتعلم المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، بينما تتعلم المجموعة التجريبية وفق نموذج شوارتز.

### متغيرات البحث:

اشتمل البحث على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة: نموذج شوارتز، الطريقة المعتادة.

المتغيرات التابعة: دافعية التعلّم.

المتغيرات التصنيفية: الجنس (ذكر - أنثى).

### فرضيات البحث:

تم اختبار فرضيات البحث عند مستوى دلالة (0.05):

**الفرضية الأولى:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية بين التطبيقين القبلي والبعدي.

**الفرضية الثانية:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية.

**الفرضية الثالثة:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس دافعية التّعلّم تبعاً لمتغير الجنس.

#### حدود البحث:

- الحدود البشرية: عينة من تلاميذ الصفّ السادس الأساسي في مدرسة (الشهيد علاء نافذ سليمان) في مدينة اللاذقية.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2019/2018.
- الحدود المكانية: مدرسة الشهيد علاء نافذ سليمان في مدينة اللاذقية.
- الحدود الموضوعية: وتشمل:
  - وحدة (مجتمعي) من كتاب الدّراسات الاجتماعيّة المطوّر للصفّ السادس الأساسي-الفصل الأول.
  - طريقتين تعليميتين(نموذج شوارتز، الطريقة المعتادة).
  - دافعية التّعلّم.

#### مجتمع البحث:

ويشمل جميع تلاميذ الصفّ السادس الأساسي في مدارس مدينة اللاذقية من الذّكور والإناث، والبالغ عددهم (9323) تلميذاً وتلميذة، حسب إحصائيات مديرية التربية في اللاذقية للعام الدراسي(2018-2019).

#### عينة البحث:

تم اختيار عينة قصدية، إذ وقع الاختيار على مدرسة الشهيد علاء نافذ سليمان في مدينة اللاذقية لكونها مختلطة ولا تشهد ازدحاماً بالتلاميذ داخل الصف كغيرها من مدارس المدينة، وتضم هذه المدرسة أربع شعب للصفّ السادس الأساسي، تم اختيار الشعبتين الأولى والثالثة بطريقة عشوائية(القرعة)، وقد تمّ اختيار الشعبة الأولى لتمثّل المجموعة التجريبية وتضم (26) تلميذاً وتلميذة، والشعبة الثالثة لتمثّل المجموعة الضابطة وتضم(26) تلميذاً وتلميذة، وبالتالي يكون العدد الكلي لعينة البحث(52) تلميذاً وتلميذة.

الجدول رقم (1)توزع أفراد العينة

المجموعة	عدد الذّكور	عدد الإناث	العدد الكلي
التّجريبية	12	14	26
الضابطة	11	15	26

## المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

**نموذج شوارتز:** نموذج لتعليم التفكير ظهر في أميركا في العقد الأخير من القرن العشرين على يد روبرت شوارتز، يتمحور حول المتعلم، ويوصي بتدريب الأفراد على مهارات التفكير التحليلي والناقد والإبداعي (التصنيف، المقارنة والمقابلة، تحليل علاقة الجزء بالكل، توليد البدائل، تحديد موثوقية مصادر المعلومات، التنبؤ) تزامناً مع تدريبهم على مهارات التفكير فوق المعرفي وعادات العقل الإيجابية، باستخدام استراتيجيات خرائط التفكير اللفظية والمنظمات البيانية والكتابة المستندة إلى التفكير (Swartz etl., 2008).

وتعرّفه الباحثة إجرائياً بأنه: مجموعة من الأنشطة والخبرات المنظمة لوحدة تعليمية من الدراسات الاجتماعية وفق نموذج شوارتز، يستخدمها المعلم مع مجموعة من المتعلمين في الصف السادس الأساسي.

**الطريقة المعتادة:** الطريقة التي يتبعها المعلم مع تلاميذه عادةً لشرح الدرس، وهي عرض أنشطة الدرس كما وردت في الكتاب.

**دافعية التعلّم:** حالة مميزة من الدافعية العامة. تشير إلى حالة معرفية داخلية عند المتعلم تدفعه للانتباه إلى الموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط محدد والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلّم (Ghbary, 2008, 20).

وتعرّفها الباحثة إجرائياً بأنها: الدرجة التي يحصل عليها التلميذ على مقياس دافعية التعلّم.

**تلاميذ الصف السادس الأساسي:** التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين (11-12) سنة ويدرسون في الصف السادس الأساسي في الجمهورية العربية السورية.

## الدراسات السابقة:

اعتمدت الباحثة في عرض الدراسات السابقة (عربية وأجنبية) على التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث:

دراسة راو Rao (2005) في السعودية:

العنوان: *Infusing critical Thinking Skills into Computer Curriculum: an Experience in Teaching Artificial Intelligence.*

هدفت الدراسة إلى دمج بعض مهارات التفكير وفق نموذج شوارتز (تحليل علاقة الجزء بالكل، المقارنة والمقابلة، التعميم والتنبؤ، الشرح السببي، اتخاذ القرار، التفكير فوق المعرفي) في مادة الحاسوب لتنمية مهارات حل المشكلات لدى طالبات الجامعة.

اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث شملت العينة (24) طالبة من السنة الرابعة شعبة الحاسوب تم تدريسهن لمدة فصل دراسي باستخدام المنظمات البيانية وفق شوارتز، وطبق عليهن مقياس للدافعية. وقد أظهرت النتائج زيادة دافعية الطالبات للتعلم، وتحسن فهمهن، واستخدامهن مهارات التفكير وزيادة قدرتهن على التعلم وحل المشكلات.

دراسة جالوي Galloway (2009) في ولنجتون Wellington في نيوزيلندا:

العنوان: *Teachers of Thinking- Aotearoa Collaborative*

هدفت الدراسة إلى اختبار أثر برنامج لتطوير الكتابة المستندة إلى التفكير الماهر لدى طلبة المرحلة الأساسية. اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي حيث شملت العينة (60) طالباً وطالبة من الصف السابع يمثلون (3) شعب. الأولى تجريبية وفق المنظمات البيانية حسب فين Venn، والثانية وفق المنظمات البيانية حسب شوارتز والثالثة وفق المنظمات البيانية حسب شوارتز كما تدربت على استخدام خرائط الكتابة المستندة إلى التفكير. وقد استخدمت الدراسة تقويم الطلبة لمستواهم وفق معايير محددة تم توزيعها عليهم، إضافةً إلى تقويم المعلمين لطلبتهم،

توصلت نتائج الدراسة إلى أنّ مهارات التفكير الماهر ساهمت في تطوير الكتابة عند الطلبة في جميع معايير الكتابة، وأنّ المنظمات البيانية وخرائط الكتابة المستندة إلى التفكير وفق شوارتز ساهمت في تطور مستوى الكتابة لدى الطلبة.

#### دراسة زغلول والنجار Zaghlool & Alnajjar (2011) في مصر:

العنوان: أثر التدريب على بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات اتخاذ القرار والدافعية للتّعلم لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية.

اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث شملت العينة (64) طالباً وطالبةً في مجموعتين تجريبية وضابطة. واستخدمت مقياس (نايفة قطامي) لدافعية التّعلم. وقد أظهرت نتائج الدراسة تحسن الدافعية لدى أفراد المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي، كما أكدت وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

#### دراسة عشا وآخرون Asha & etl. (2012) في الأردن:

العنوان: أثر استراتيجيات التّعلم النّشط في تنمية الفاعليّة الدّائيّة والتّحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم التّربويّة التابعة لوكالة الغوث الدّوليّة.

واعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث شملت العينة (59) طالباً وطالبةً في مجموعتين تجريبية وضابطة، وطبق عليهم مقياس غانم (2007) للفاعليّة الدّائيّة. وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائيّة لصالح المجموعة التّجريبية على مقياس الفاعليّة الدّائيّة.

#### دراسة الجراح وآخرون Aljrrah & etl. (2014) في الأردن:

العنوان: أثر التدريس باستخدام برمجية تعليمية في تحسين دافعية تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الثاني الأساسي. ولتحقيق هدف الدراسة أعدّ الباحثون برمجية تعليمية تكونت من (47) شريحة تضمنت تدريبات وأنشطة يتم خلالها تعليم الطلبة عملية الضرب في الرياضيات، ومقياساً للدافعية نحو التّعلم.

وقد تكونت عينة الدراسة من (43) طالباً من طلبة الصف الثاني الأساسي؛ (22) في المجموعة التجريبية درسوا باستخدام البرمجية التعليمية، و(21) في المجموعة الضابطة درسوا بالطريقة الاعتيادية.

وأشارت النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية في مستوى دافعية تّعلم الرياضيات ككل لصالح أفراد المجموعة التجريبية التي تعلمت بوساطة البرمجية التعليمية، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية تعزاً للجنس أو للتفاعل بين الجنس وطريقة التدريس. كما أكدت وجود فرق ذي دلالة إحصائية في أبعاد دافعية التّعلم تعزاً لطريقة التدريس لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

#### دراسة الحجاجبة والزق Alhajaheja & Alzok (2015) في الأردن:

العنوان: فاعلية التدريب على التفكير الماهر في تطوير مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب مرحلة المراهقة المبكرة. اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث شملت العينة (81) طالباً من الصف السابع، قسمت إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، طبق عليها برنامج تدريبي وفق نموذج شوارتز في التفكير الماهر. وقد استخدمت الدراسة مقياس مهارات اتخاذ القرار من إعداد الباحثين. وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي في تطوير مهارات اتخاذ القرار، كما أكدت صدق نموذج شوارتز في التفكير الماهر.

**دراسة حسن والسعودي Hassan & Alsaoudy (2017) في الأردن:**

العنوان: أثر استخدام نموذج بايبي البنائي في اكتساب المفاهيم الفقهية وتنمية عادات العقل والدافعية الذاتية للتعلم في مبحث التربية الإسلامية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي في الأردن.

اعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث شملت العينة (77) طالبة من الصف الثامن الأساسي، قسمت إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، واستخدمت مقياساً للدافعية من تصميم الباحثين. وقد توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام نموذج بايبي في تنمية الدافعية الذاتية للتعلم.

**دراسة الفراس Alfurras (2018) في اليمن:**

العنوان: أثر برنامج قائم على نموذج شوارتز في تنمية عادات العقل والفاعلية الذاتية في الفيزياء لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

وقد اعتمدت المنهج شبه التجريبي، حيث شملت العينة (64) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي، قسمت إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. وقد استخدمت الدراسة مقياساً لعادات العقل، ومقياساً للفاعلية الذاتية، وكلاهما من إعداد الباحثة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المقياسين لصالح المجموعة التجريبية. وكان حجم تأثير البرنامج التعليمي على مقياس عادات العقل كبيراً جداً (0.73)، في حين كان متوسطاً بالنسبة لمقياس الفاعلية الذاتية (0.43).

**تعقيب على الدراسات السابقة:**

- تتفق الدراسة الحالية مع دراسات راو (2005)، وجالوي (2009)، والحجاجة والزق (2015)، في تناول أثر نموذج شوارتز، ولكن مع متغيرات مختلفة.
- وتتفق مع دراسات زغلول والنجار (2011)، وعشا وآخرون (2012)، والجراح وآخرون (2014)، وحسن والسعودي (2017) في تناول متغير دافعية التعلم، ولكن باستخدام نماذج واستراتيجيات تعليمية مختلفة.
- كما تتفق مع جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج شبه التجريبي.
- وتتفق مع دراسة الفراس (2018) في تناول أثر نموذج شوارتز على دافعية التعلم، ولكن تختلف عنها في الصف والمادة والبيئة.
- وتختلف هذه الدراسة عن جميع الدراسات من حيث البيئة وهي مدينة اللاذقية، ومن حيث العينة وهي تلاميذ الصف السادس الأساسي، كما تختلف في أنها تتناول أثر نموذج شوارتز في تنمية دافعية التعلم.

**الجانب النظري:**

بداية لابد من التعرف على:

نموذج شوارتز (Swartz): ويُنسب هذا النموذج إلى العالم الأمريكي روبرت شوارتز الذي يُعدّ من المنظرين البارزين في مطلع الألفية الثالثة في مجال تعليم التفكير، حيث أخذت أبحاثه الطابع النظري مقروناً بالطابع العملي وذلك بتبنيه لاتجاه دمج مهارات التفكير في المنهج الدراسي (7, 2011, Noful & Suaefan). وقد قدّم شوارتز نموذجاً في تعليم مهارات التفكير بهدف تطوير قدرات المتعلم على اتخاذ القرار وحل المشكلات بمهارة، وهذا ما أطلق عليه التفكير الماهر الذي يتضمن وفق شوارتز ثلاثة مكونات هي: مهارات التفكير، عادات العقل، التفكير فوق المعرفي.



**وقد صنف شوارتز مهارات التفكير إلى:**

- مهارات بسيطة (فرعية): وتعدّ أساسية يجب تعلمها قبل تعلم مهارات التفكير المركبة، وتشمل: (المقارنة والمقابلة، التصنيف، علاقة الجزء بالكل، توليد البدائل، تحديد موثوقية مصادر المعلومات، التنبؤ)
  - مهارات مركبة: وتشمل اتخاذ القرار وحل المشكلات (Khaleel, 2011).
- أما عادات العقل فهي سلوكيات أو عادات عقلية إيجابية يمارسها المفكر الناجح، وهي (16) عادة عقلية كما حددها كوستا وكالليك (Costa & Kallick, 2005) وأوصى شوارتز بالتدريب عليها أثناء تعليم مهارات التفكير إلا أنه لم يصنفها كمهارات تفكير، ولكن وصفها بأنها سلوكيات عقلية ضرورية أثناء ممارسة التفكير (Khaleel, 2011). ولا يجب أن نفترض أنّ هذه العادات موجودة مسبقاً لدى المتعلم أو أنها تنمو لديه تلقائياً بل يجب أن توفر لها الظروف المناسبة (Swartz, 2008, 27).

وأما التفكير فوق المعرفي (التفكير في التفكير) فهو تفكير متصل بكل الأنواع الأخرى ويشير إلى معرفة الفرد بما يتعلق بعملياته المعرفية والسيطرة عليها قبل أو خلال أو بعد عملية التفكير (Swartz, 2012, 31). وهي مهارات أساسية يجب تعلمها تزامناً مع التدريب على مهارات التفكير البسيطة والمركبة (Khaleel, 2011). ولتحقيق ما سبق، أوصى شوارتز باستخدام الاستراتيجيات الآتية:

**خرائط التفكير Thinking Map Strategy:** وتؤكد استخدام المعلم لنتائج المناقشات التي يجريها مع المتعلمين حول مهارة التفكير لإنشاء دليل على شكل أسئلة متسلسلة وذلك لتنظيم تفكيرهم، وإتقان مهارات التفكير التي يجري التدريب عليها. ولذلك تسمى خريطة الأسئلة أو الخريطة اللفظية التي يتم تصميمها لتوجيه تفكير المتعلمين عند التدريب على مهارات التفكير (Swartz, 2008, 28) وتسمى التدريبات على إنشاء واستخدام خرائط التفكير مهارة التفكير في التفكير بإثارة وعي المتعلم بما قام به من عمليات تفكير (Swartz, 2012, 56).

**المنظمات البيانية Graphic Organizers Strategy:** وهي عبارة عن تمثيلات بصرية للحقائق والمفاهيم تساعد المتعلم على التعامل مع المعلومات وتنظيمها، وتتمى لديه القدرة على التلخيص والترتيب واكتشاف العلاقات. حيث يؤكد مارزانو Marzano أنّ استخدام الأشكال يزيد قدرة المتعلم على التفكير واسترجاع المعلومات (Wills, 2005).

**الكتابة المستندة إلى التفكير Thinking – Based Writing:** وهي من أنشطة ما فوق المعرفة، وتنظم استناداً إلى المنظم البياني الذي تمّ العمل عليه. وقد أطلق شوارتز على الانتقال من نشاط التفكير في المنظم البياني إلى نشاط الكتابة، تعبير: من التفكير الجيد إلى الكتابة الجيدة *From Good Thinking to Good Writing* ومن ميزاتهما أنها تساعد الطلبة على صقل مهارات التركيب وتوسيع الخيال وزيادة الدقة في التعبير. وهي نوعان إقناعية *Persuasive Writing* وتوضيحية (تفسيرية) *Contrast Writing* (Reagan, 2007, 38).

وبذلك يتسم نموذج شوارتز بأنه متكامل (شامل) ويتوافق مع الاتجاهات الحديثة في التعليم، ولكن التعلم الناجح هو التعلم القائم على دوافع التلاميذ فكلما كان الدرس مثيراً للدوافع كانت عملية التعلم أقوى وأكثر حيوية.

وتنقسم الدوافع حسب مصدرها إلى:

- دوافع داخلية: مصدرها المتعلم نفسه حيث يقدم على التعلم برغبة داخلية لإرضاء ذاته وسعيًا وراء الشعور بمتعة التعلم واكتساب المعرفة.
- دوافع خارجية: ويكون مصدرها خارجياً كالمعلم أو الأهل أو الأصدقاء، حيث يقدم على التعلم لكسب الرضا أو للحصول على الجوائز أو الإعجاب أو غير ذلك (Almufurjy, 2006, 16).

وتأتي أهمية الدافعية من الوظائف التي تؤديها، وهي:

- استثارة السلوك: أي تزويد السلوك بالطاقة المحركة حيث تتعاون المثيرات الخارجية مع الدوافع الداخلية على استثارة وتحريك السلوك.
- التوجيه: فالدافعية تحرك السلوك باتجاه الهدف المخطط له دون غيره بغية إشباع الدافع وإزالة التوتر.
- الاستمرارية: حيث تؤدي الدافعية إلى الاستمرار بالسلوك حتى يتحقق الهدف (Alkhwald, 2005, 204).
- علاقة الدافعية بالتعلم: تعد الدافعية عنصراً أساسياً في العملية التعليمية فهي تزيد فاعليتها وتسهم في تحقيق أهدافها (Alzaghlol, 2005, 227)، إذ توجد علاقة مباشرة بين الدافعية وسلوك المتعلم فهي توجه سلوكه نحو أهداف معينة وتزيد جهوده لتحقيق هذه الأهداف، وتخلق في ذاته الرغبة بالاستمرار والمثابرة لأداء المهام رغم وجود بعض المعوقات. كما تنمي معالجة المعلومات لديه وتؤثر في كيفية معالجتها فالمتعلم ذو الدافعية المرتفعة يكون أكثر انبهاً للمعلم، وبالتالي يحصل على معلومات أكثر وهو أكثر محاولة لفهم المعارف وأشد تركيزاً على التعلم ذي المعنى (Alattom etl., 2005, 173). وبذلك يمكن القول أن إثارة الدافعية لدى المتعلم هدف تربوي بحد ذاته ينبغي على المعلم مراعاة تحقيقه من خلال الأساليب التعليمية التي يستخدمها.

### إجراءات البحث:

- بدايةً، تم الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث. ثم تمت دراسة منهاج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي، واختيار الوحدة التعليمية المناسبة وهي وحدة (مجتمعي).
- تم بناء البرنامج التعليمي وفق نموذج شوارتز كما يلي:
- تحديد النقاط التعليمية لكل درس، ثم تحديد المعيار (والذي يقابل سابقاً الهدف العام)، ومؤشرات الأداء (والتي تقابل سابقاً الأهداف السلوكية)، وتحديد الوسائل التعليمية (فيديو - صور - بطاقات).
- تحديد مراحل سير الدرس وتشمل: التمهيدي للدرس من خلال عرض الإشكالية على شكل سؤال أو صورة أو فيديو، ثم عرض أنشطة الدرس وتصميم خرائط التفكير اللفظية وهي عبارة عن أسئلة تثير التفكير، ثم تنظيم الإجابات لرسم المنظم البياني الموافق، ثم إعادة صياغة المعلومات من قبل المتعلم وكتابتها وفق استراتيجية الكتابة المستندة على التفكير، ثم تصميم ورقة عمل خاصة بكل درس.
- بعد ذلك تم عرض البرنامج التعليمي على المحكمين وتطبيقه استطلاعياً للتأكد من صلاحيته. ويوضح الجدول الآتي دروس وحدة (مجتمعي)، وعدد الحصص المخصصة لكل درس:

جدول رقم (2) دروس وحدة (مجتمعي)، وعدد الحصص المخصصة لكل درس

دروس وحدة مجتمعي	حقوق	واجباتي	الرعاية الاجتماعية	العمل التطوعي	مشاركتي تعكس تحضري	نظرتنا إلى السلام	أحداث ومتغيرات	المجموع
عدد الحصص	2	2	2	2	2	2	2	14

### • أداة البحث:

تم استخدام مقياس يوسف قطامي (1989) لقياس دافعية التعلم، والذي يتألف من (36) بنداً، وأمام كل بند خمسة خيارات هي: (موافق بشدة، موافق، متردد، معارض، معارض بشدة).

وقد تمّ تحديد **مفتاح التصحيح** وفق ما يلي: يجب التلاميذ عن العبارات بوضع إشارة (X) على إحدى الإجابات الخمس الموجودة أمام كل عبارة، وقد تمّ تنقيط العبارات الإيجابية بالاعتماد على سلم ليكرت (Likerte) بخمس نقاط من (5) إلى (1) بالنسبة للعبارات الموجبة، وعلى العكس بالنسبة للعبارات السالبة. وعليه فإنّ درجات المقياس تراوحت بين (180) كحد أقصى و (36) درجة كحد أدنى. وقد تمّ **التحقّق من صدق المقياس وثباته** من خلال:

- **صدق المحكمين**: تم عرض مقياس دافعية التّعلم على عدد من السادة أعضاء الهيئة التدريسية من ذوي الخبرة والاختصاص في جامعة تشرين كلية التربية، وذلك بهدف التّحقّق من صدق المقياس وقدرته على قياس ما أعدّ لقياسه، وفي ضوء الملاحظات المعطاة تم حذف وإضافة وتعديل بعض البنود ليصبح المقياس بصورته النهائية. ويوضح الجدول التالي تعديلات السادة المحكمين على المقياس:

جدول رقم (3) تعديلات السادة المحكمين على المقياس

البنود المعدلة		البنود المحذوفة	البنود المضافة
بعد التعديل	قبل التعديل		
أفضل القيام بالواجبات المدرسية ضمن مجموعة من الزملاء على أن أقوم به منفرداً	أفضل القيام العمل الدراسي ضمن مجموعة من الزملاء على أن أقوم به منفرداً	يندر أن يهتم والدي بعلاماتي المدرسية	أهتم فقط بالمعلومات المهمة للامتحان
لا أحب المدرسة بسبب قوانينها الصارمة	لدي النزعة إلى ترك المدرسة بسبب قوانينها الصارمة	اهتمامي ببعض المواضيع الدراسية يؤدي إلى إهمال كل ما يدور حولي	أدرس من تلقاء نفسي دون ضغط من أحد
أشعر أنّ غالبية الدروس التي تقدمها المدرسة غير ممتعة	أشعر أنّ غالبية الدروس التي تقدمها المدرسة غير مثيرة	يهتم والداي بمعرفة حقيقة مشاعري عن المدرسة	ليس من الضروري أن يكون أدائي الدراسي دقيقاً
لا أحب العقوبات المدرسية بغض النظر عن الأسباب	لا أستحسن إنزال العقوبات على طلبة المدرسة بغض النظر عن الأسباب	أشعر بأن بعض الزملاء في المدرسة هم سبب المشاكل التي أتعرض لها	أسعى لأكون متميزاً في صفّي
أقوم بالكثير من النشاطات المدرسية	أقوم بالكثير من النشاطات المدرسية والجمعيات الطلابية	كثيراً ما أشعر بأن مساهمتي في عمل أشياء جديدة في المدرسة تميل إلى الهبوط	أشعر بالرضى عندما أنجح بأداء المهمة الموكلة إليّ
لدي رغبة قوية للاستفسار عن أي معلومة تخص الدراسة	لدي رغبة قوية للاستفسار عن المواضيع في المدرسة	لا يابه والداي عندما أتحدث إليهما عن علاماتي المدرسية	قليلاً ما أشارك في الأنشطة المدرسية غير الإلزامية
		يصعب علي تكوين صداقة بسرعة مع الزملاء في المدرسة	يشجعني جو المنافسة في الصف للعمل أكثر
		يحرص والداي على قيامي بأداء واجباتي المدرسية	أعتقد أن الاجتهاد أساس التفوق
		العمل مع الزملاء في المدرسة يمكنني من الحصول على علامات أعلى	أتردد في المشاركة الصفية عندما يسأل المعلم
		تعاوني مع زملائي في حل واجباتي المدرسية يعود علي بالمنفعة	أغيب عن المدرسة كلما سنحت لي الفرصة

- **الصدق الذاتي**: تم حساب الصدق من خلال برنامج (spss) وبلغت قيمة معامل الصدق (0.87) وهو معامل صدق عال يمكن الاعتماد عليه لتأكيد صدق المقياس.

- **الثبات وفق طريقة إعادة التطبيق**: قامت الباحثة بتوزيع المقياس على عينة استطلاعية من خارج العينة الأساسية للبحث بلغ عددها (29) تلميذاً وتلميذةً من تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية، وأعدت

توزيعه على نفس العينة بعد /20/ يوماً وذلك للتأكد من ثبات المقياس، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون من خلال برنامج (spss) وبلغت قيمته (0.75) وهي قيمة جيدة تدل على ثبات المقياس.

- الثبات وفق طريقة ألفا كرونباخ: وهي طريقة يتم من خلالها حساب معامل الاتساق الداخلي بين كل سؤال في المقياس والأسئلة الأخرى بشكل ثنائي (Omar etl.,2010,175). وبلغت قيمة هذا المعامل (0.73) وهي قيمة جيدة يمكن الاعتماد عليها للتأكد من ثبات عال للمقياس.

• بعد ذلك تم اختيار عينة البحث والبدء بتطبيق التجربة، ويشمل: (تطبيق مقياس دافعية التعلم قليلاً للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة، تطبيق البرنامج التعليمي على المجموعة التجريبية بالتزامن مع إعطاء الموضوعات ذاتها وتعليمها بالطريقة المعتادة للمجموعة الضابطة، ثم تطبيق المقياس بعدياً). ثم تم استخراج النتائج وتحليلها وتفسيرها، وتقديم المقترحات.

ويوضح الجدول الآتي إجراءات البحث وفق الزمن:

جدول رقم (4) إجراءات البحث وفق الزمن

الإجراء	الفترة الزمنية
التطبيق الاستطلاعي للبرنامج التعليمي	الاثنين 2018/9/17 إلى الثلاثاء 2018/10/2 بمعدل حصّة كل يوم
تطبيق مقياس دافعية التعلم لحساب الثبات	التطبيق الأول: الخميس 2018/9/13 للتطبيق الثاني: الثلاثاء 2018/10/2
تطبيق مقياس دافعية التعلم قليلاً	الأحد 2018/10/21
تطبيق البرنامج التعليمي	الاثنين 2018/10/22 إلى الخميس 2018/11/22
تطبيق مقياس دافعية التعلم بعدياً	الأحد 2018/11/25

### التحليل الإحصائي وتفسير النتائج:

**النتائج والمناقشة:** تم الإجابة عن سؤال البحث، واختبرت فرضياته، وذلك على النحو الآتي:

**الإجابة عن سؤال البحث:** ما مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدينة اللاذقية؟

جدول رقم (5)

مستوى دافعية التعلم لدى أفراد عينة البحث

الفئة	المستوى	العدد	النسبة
[ 83-36]	منخفض	34	%65.38
[131-84]	متوسط	13	%25
[180-132]	مرتفع	5	%9.61
	المجموع	52	%100

يلاحظ من الجدول رقم (5) أنّ مستوى دافعية التعلم منخفض لدى (34) فرداً من أفراد عينة البحث، ويشكل هؤلاء ما نسبته (%65.38) من أفراد عينة البحث، لكن بالمقابل بلغت نسبة الذين لديهم مستوى مرتفع من الدافعية (%9.61). هذا وتبلغ نسبة الذين لديهم مستوى متوسط (%25). وهذا يؤكد انخفاض مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بالرغم من تعديل المنهاج تعديلاً جوهرياً لاسيما في مادة الدراسات الاجتماعية سواء من حيث نوع

المعلومات المقدمة وطريقة تقديمها، وقد يعود ذلك إلى عدم استخدام المعلمين طرائق تعليمية مناسبة للمنهاج الجديد بما يسمح للتعلم بمناقشة الأفكار وإعادة صياغتها والتعبير عنها بطريقته الخاصة. وهذا يستدعي تأهيل المعلمين وتعريفهم بالطرائق التعليمية التي تتيح لهذا المنهاج تحقيق الأهداف المرجوة منه.

**اختبار الفرضيات:** تم اختبار فرضيات الدراسة عند مستوى دلالة (0.05) وقد تم الأمر وفق الآتي:

**الفرضية الأولى:** للإجابة عن الفرضية الأولى التي تنص على: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس الدافعية بين التطبيقين القبلي والبعدي.

الجدول (6) نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة للفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس دافعية التعلم

حجم الأثر	اختبار (t) للعينات المستقلة				الحالة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
	Sig	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية				
0.75	0.00	50	4.16	2.00	تجانس	11.1	52.3	التطبيق القبلي
	0.00	48.77	4.16	2.00	عدم تجانس	10.4	64.7	التطبيق البعدي

علماً أنّ حجم الأثر يحسب وفق القانون:

$$Eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حيث: (t) القيمة العددية للفروق بين المتوسطين، (df) درجات الحرية.

وقد اقترح المسح الوطني لأعمال الطلبة (NSSE) معايير لتفسير حجم الأثر، وفق التالي:

- من (0) إلى (0.09) حجم الأثر معدوم
- من (0.10) إلى (0.29) حجم الأثر صغير
- من (0.30) إلى (0.49) حجم الأثر متوسط
- من (0.50) إلى (0.69) حجم الأثر كبير.
- أكبر من (0.70) حجم الأثر كبيراً جداً. (NSSE,2007)

يُلاحظ من الجدول (6) أنّ مستوى الدلالة الحقيقية في اختبار (t) للعينات المستقلة أصغر من مستوى الدلالة المفترض (Sig = 0.00 < 0.05)، وقيمة ت المحسوبة (4.16) أكبر من قيمة ت الجدولية (2.00) الأمر الذي يؤكد وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس دافعية التعلم لصالح التطبيق البعدي. وهذا يؤكد تحسن مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ المجموعة التجريبية تحسناً ملحوظاً حيث بلغ حجم الأثر (0.75) وتشير هذه القيمة إلى أثر كبير جداً لاستخدام نموذج شوارتز في تنمية دافعية التعلم، وقد يعود ذلك إلى أنّ نموذج شوارتز يسمح للتعلم بتنظيم أفكاره وفق منظمات بيانية بأشكال مختلفة وفق رغبته، كما يتيح له إعادة صياغة هذه الأفكار بلغته الخاصة وهذا يمنحه الحرية في التعبير ويشعره بأهمية رأيه وبقدرته على الإنجاز وبالتالي يزيد من دافعيته.

وبذلك تتفق هذه الدراسة مع دراسة راو (2005) التي أظهرت زيادة دافعية الطالبات للتعلم نتيجة دمج مهارات التفكير وفق نموذج شوارتز .

**الفرضية الثانية: للإجابة عن الفرضية الثانية التي تنصّ على: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية.**

الجدول (7) نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة للفروق بين متوسطي درجات تلاميذ

المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس دافعية التعلم

حجم الأثر	اختبار (t) للعينات المستقلة				الحالة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
	Sig	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية				
0.71	0.00	50	3.51	2.00	تجانس	10.4	64.7	تجريبية
	0.00	49.99	3.51	2.00	عدم تجانس	12.3	53.6	ضابطة

يلاحظ من الجدول (7) أنّ متوسط درجات المجموعة التجريبية أكبر من متوسط درجات المجموعة الضابطة في مقياس دافعية التعلم، والفارق كبير (11.1)؛ ولذلك فإنّ مستوى الدلالة الحقيقية في اختبار (t) للعينات المستقلة أصغر من مستوى الدلالة المفترض ( $0.05 < \text{Sig} = 0.000$ )، كما أنّ قيمة ت المحسوبة (3.51) أكبر من قيمة ت الجدولية (2.00) عند درجة الحرية (50)، أي يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة). هذا وتشير قيمة إيتا مربع (0.71) في اختبار حجم الأثر إلى أنّ (71%) من التباين الحاصل بين المجموعتين سببه المتغير التجريبي المتمثل بنموذج شوارتز، وقد يعود ذلك لكونه يسمح لكل متعلم بمناقشة الأفكار وإعادة صياغتها والتعبير عنها بطريقته الخاصة وبالتالي يشعره بأهميته ويزيد إقباله على التعلم. على عكس الطريقة المعتادة التي تضمنت حلاً روتينياً للأنشطة من قبل بعض المتعلمين لتعمّم إجاباتهم على كل الصف.

وبذلك تتفق هذه الدراسة مع دراسات الجراح وآخرين (2014)، وعشا وآخرين (2012)، وحسن والسعودي (2017)، في أنّ تحسن الدافعية يعود إلى طريقة التدريس المستخدمة.

**الفرضية الثالثة: للإجابة عن الفرضية الثالثة التي تنصّ على: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس دافعية التعلم تبعاً لمتغير الجنس.**

الجدول (8) نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة في التطبيق البعدي لمقياس دافعية التعلم تبعاً لمتغير الجنس

حجم الأثر	اختبار (t) للعينات المستقلة				الحالة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعة
	Sig	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية				
0.10	0.10	24	1.45	1.71	تجانس	8.7	62.5	الذكور
0.10	0.10	23.9	1.45	1.71	عدم تجانس	7.16	67.1	الإناث

يلاحظ من الجدول (8) أنّ مستوى الدلالة الحقيقية أكبر من مستوى الدلالة المفترض ( $0.05 > 0.10$ )، و قيمة ت الجدولية (1.71) أكبر من قيمة ت المحسوبة (1.45) عند درجة الحرية (24)، الأمر الذي يؤكد عدم وجود فرق ذي

دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس دافعية التّعلم تبعاً لمتغير الجنس. وتتفق بذلك مع دراسة الجراح وآخرون (2014) التي أكدت عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزى للجنس، أو للتفاعل بين الجنس وطريقة التدريس.

### الاستنتاجات والتوصيات:

لقد توصلت الدراسة إلى:

- انخفاض مستوى دافعية التّعلم في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي.
- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس دافعية التّعلم، أي أن نموذج شوارتز أسهم بشكل ملحوظ في تنمية دافعية التّعلم لدى التلاميذ.
- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية وهذا الفرق لصالح المجموعة التجريبية، ولعل هذا يعود إلى استخدام نموذج شوارتز. عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس دافعية التّعلم تبعاً لمتغير الجنس. وفي ضوء هذه الدراسة وما تم التوصل إليه من نتائج، ترى الباحثة: ضرورة الاهتمام بنموذج شوارتز كنموذج حديث في التعليم والاستفادة منه في تنمية دافعية التّعلم لدى التلاميذ، ولتحقيق ذلك تقترح ما يلي:
- إدراج نموذج شوارتز ضمن مساقات طرائق التعليم في كلية التربية.
- اعتماد نموذج شوارتز كأحد نماذج بناء المنهاج، وذلك من خلال تصميم وحدة تعليمية أو مجموعة من الدروس وفق هذا النموذج لاسيما في الدراسات الاجتماعية.
- إدراج نموذج شوارتز ضمن الدورات التدريبية التي تقدمها وزارة التربية ومديريات التربية للمعلمين.
- تعريف المعلمين بنموذج شوارتز وتدريبهم على تطبيقه.
- إجراء مزيد من الأبحاث والدراسات حول نموذج شوارتز في مواد أخرى وصفوف أخرى ومع متغيرات أخرى.
- وضع مقياس دافعية التّعلم بين أيدي المعلمين وتدريبهم على استخدامه بما يمكنهم من الحصول على تغذية راجعة عن دافعية تلاميذهم والعمل على تطوير أنفسهم وتعديل خططهم التعليمية.
- تطبيق مقياس دافعية التّعلم بشكل دوري في المدارس للتعرف على دافعية التّعلم لدى التلاميذ ومدى ملاءمة طرائق التعليم المتبعة لهم، واتخاذ إجراءات بناءً على هذه النتائج، وتعديل ما يلزم في الخطة التعليمية.

## References:

- Abo allam, R. *Psychological & Educational Methodology*. Edition4, Faculty Publishing, Cairo, 2004.
- Alattom, A. Allawnah, Sh. Aljarrah, A. & Abo ghazal, M. *Educational Psychology: Theory and Practice*. Dar Almasera, Amman, 2005.
- Alhajaheja, S. & Alzok, A. *The Effecting of Skillful Thinking Training on Decision Making Skills among Early Adolescence Stage Pupils*. Jordan Journal of Educational Sciences, Jordan,11(3), 2015, 357-372.
- Aljrrah, A. Almufleh, M. Alrabee,F. & Ghwanmeh, M. *The Effect of Teaching by Instructional Software on Improving Math's Learning Motivation among 2<sup>nd</sup> Basic Graders in Jordan*. Jordan Journal of Educational Sciences, Jordan, 10(3), 2014, 261-274.
- Alkhwald, A. *Taking into Account Differences*. Dar Wael, Jordan, 2005.
- Almufurjy, A. *Motivation to Learn*. Journal of Educational Development, Sultanate of Oman, Series 5, (31), 2006, 16 -17.
- Alnasser, E. *The Best Method in Teaching Mathematics which Preferred by the Teachers and Students in the Institute of Training*. Journal of Al qadisiya in arts & Educational Sciences, Iraq, 9(3), 2010, 183 -193.
- Alzaghlol, E. *Principles of Educational Psychology*. University Book House, Alain, 2005.
- Amal, B. *The Relationship between Learning Strategies and their Effects on Achievement, Field study in the Secondary schools of Al balieda State*. Master Thesis, Algeria University, Faculty of Human & Social Sciences,2008.
- Asha, E. Abo awad, F. Alshalaby, E. & Abd, E. *The Effect of Active Learning Strategies in Developing Self Effectiveness, and in Achievement for Students in Educational Science College that Followed International Relief Agency*. Damascus University Journal, Damascus, 28(1), 2012, 519 -542.
- Costa, A. & Kallick, B. *Describing 16 Habits of Mind*, 2005. [http://www. Habits of mind.net/what are](http://www.Habits of mind.net/what are)
- Galloway, B. *Teachers of Thinking- Aotearoa Collaborative*. The Skillful Thinker, (5), 2009, 1-6.
- Ghbary, Th. *Motivation Theory and Practice*. Dar Almasera, Amman, 2008.
- Hassan, S. & Alsaoudy, KH. *The Effect of Using Bybee's Constructive Model on the Acquisition of Jurisprudence Concepts, Developing Habits of Mind and Self Learning Motivation in Islamic Education Course Among Eighth Basic Grade Female Students in Jordan*. Jordan Journal of Educational Sciences, Jordan, 13(1), 2017, 47-61.
- Khaleel, Kh. *Introduction of Thinking Based Learning*. US National Center for Teaching Thinking, 2011. [http// search.mandumah.com/Record/483466](http:// search.mandumah.com/Record/483466)
- National Survey of Students Engagement (NSSE). *Contextualizing NSSE Effect Sizes: Empirical Analysis and Interpretation of Benchmark Comparisons*. Indiana University Center for Postsecondary Research, 2007. [www.nsse.iub.edu](http://www.nsse.iub.edu)
- Noful, M. & Suaefan, M. *Intergrate Thinking Skills into the Course Content*. Dar Almasera, Amman, 2011.
- Omar, S. Fakhro, H. & Sbyee, T. *Psychological & Educational Measurement* . Dar Almasera, Amman, 2010.
- Rao, K. *Infusing critical Thinking Skills into Computer Curriculum: an Experience in Teaching Artificial Intelligence*. ACM SIGCSE Bulletin. 37(3), 2005, 173-177.



- Reagan, R. *Cognitive Composition: Thinking Based Writing*. In: Swartz, R. Costa, A. Beyer, B. Reagan, R. & Kallick, B.: *Thinking Based Learning*. Activating Students' Potential. Boston, MA: Christopher Gordon Publishers, 2007-Swartz, R. *Energizing Learning*. Educational Leadership, 65(5), 2008, 26-31
- Shaheen, A. *Thinking & Educational Methodology*. Damanhur University, Publications of Faculty of Education, Alexandria, 2010.
- Swartz, R. *Thinking Based Learning, Making the Most of What we Have Learned About Teaching Thinking in the Regular Classroom to Bring Out the Best in our Students*. The National Center For Teaching Thinking(NCTT), 2012. [www.nctt.net/lessons/LeadershipArticle.pdf](http://www.nctt.net/lessons/LeadershipArticle.pdf)
- Swartz, R. Costa, A. Beyer, B. Reagan, R. & Kallick, B. *Thinking Based Learning: Promoting Quality Student Achievement in the 21<sup>st</sup> Century*. Teachers College Press, USA, 2008.
- Wills, S. *The Theoretical and Empirical Basis for Graphic Organizer Instruction*. 2005. [www. Graphic Organizer.com](http://www.GraphicOrganizer.com)
- Zaghlol, B. & Alnajjar, H. *The Effect of Training on Metacognitive Strategies in developing Achievement, Making Decision and Learning Motivation for Students of Commerce High School*. Journal of Faculty of Education, Alexandria, 21(1), 2011, 151-218.